

# الفاعل

الفاعل/ يقع بعد الفعل مبني للمعلوم، أو ما في تأويله كاسم الفاعل والصفة المشبهة، ويدل على من فعل هذا الفعل، ويقع الفاعل بعد الفعل فإن قدّم على الفعل أعرّب مبتدأ مثل : قام محمد ، محمد قام ، فأحمد الأولى فاعل والثانية مبتدأ .

## إعراب الفاعل

- ١- الفاعل مرفوع بعلامة أصلية ( الضمة ) ، وهو نوعان:
  - بالضمة الظاهرة: في صحيح الآخر ( حضر محمد )، وجمع المؤنث السالم (حضرت الطالبات ).
  - بالضمة المقدرة: في المقصور للتعذر ( حضر الفتى ) ، والمنقوص للثقل (ذهب القاضي) أو على الياء المحنوفة (ذهب قاضٍ) .
- ٢- المرفوع بعلامة فرعية، وهما علامتان:
  - الواو: إذا كان من الأسماء الخمسة ( حضر أبوك ) ، وجمع المذكر السالم (انتصر المسلمون ) .
  - الألف: في المثنى ( يحصد الفلاحان الأرض ) .

## أنواع الفاعل

- ١- يأتي الفاعل أسماءً ظاهراً مثل : جاء سعيد .
- ٢- يأتي الفاعل ضميراً متصلأً (التاء المتحركة ، واو الجماعة، ياء المخاطبة المؤنثة ، نون النسوة ، نا الدالة على الفاعلين، ألف الاثنين) مثل : أقيث محاضرة – كتبوا الدرس ... .
- ٣- يأتي الفاعل ضميراً مستترأً جوازاً (هو – هي) كتب الدرس – كتبت الدرس .  
هند تكتب الدرس يجوز أن نقول : هند تكتب هي الدرس .

وجوباً (أنا - نحن - أنت - أنت) مثل : أكتب الدرس لا يجوز أن نقول أكتب أنا الدرس ... .

## تقديم المفعول به على الفاعل

١- الأصل في المفعول به أن يأتي بعد الفاعل، نحو : ألف محمد الكتاب، وقد يقدم المتكلم المفعول به على الفاعل إذا رأى ذلك أمن الالتباس، فتقول: **ألف الكتاب محمد** ، وهذا جائز ومحبوب .

٢- يجب تقديم الفاعل على المفعول به إذا خيف اللبس لعدم وجود قرينة تحدد المراد نحو : حدث موسى عيسى ، فليس في هذه الجملة ما يدل على أن أحد الاسمين هو الفاعل، والأخر هو المفعول به، ففي هذه الحال وجب أن يكون الأول فاعلاً (موسى) والثاني مفعولاً به (عيسى) .

٣- أما إذا وجدت قرينة تعيّن الفاعل من المفعول به، فإنَّ التقديم يصبح جائزًا مثل : أكلت ليلي كمثرى أو شكرت ليلي موسى، فالفاعل هنا متعين تماماً وهو (ليلي)، ولهذا جاز لنا أن نقدم المفعول به على الفاعل فنقول: أكلت كمثرى ليلي ، شكرت موسى ليلي ، بتقديم المفعول به على الفاعل.

### أمثلة في الإعراب

١- يحترم الناس ذا العلم.

٢- عاد أبوك من السفر .

٣- أزهرت شجرتان في الحديقة .

٤- أحبُّ وطني .

٥- محمد يقرأ .

٦- يحكم القاضي بالعدل .

٧- يستعدّ اللاعبون للمباراة .

٨- تعمل الممرضات في المستشفى .

٩- قرأتنا القصص .

١٠- عملن لوحات جميلة .

## علامات النصب

- ١- الفتحة في الاسم المفرد وجمع التكثير والمضارع المسبوق بحرف ناصب نحو : قابلتُ محمداً ، رأيتُ الطلاب ، أسرع لتحق بالقطار ، ماكنتُ لأخونك .
- ٢- الكسرة عوضاً عن الفتحة في جمع المؤنث السالم المنصوب نحو : رأيتُ الممرضات في المستشفى .
- ٣- الألف في الأسماء الخمسة في حالة النصب ، نحو: أرحم أخاك الصغير ، أكرمتُ أباك ، رأيَتُ ذا العلم .
- ٤- الياء في المثنى وجمع المذكر السالم وملحقاتها ، نحو : كافأتُ المجتهدين ، منحتُ العاملين جائزةً .
- ٥- حذف النون في الأفعال الخمسة المسبوقة بحرف ناصب نحو قوله تعالى : ﴿لَن تَنَالُوا الْبَرَ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ ، يجب أن تحافظي على النظافة .

## المفعول به

المفعول به: اسم دل على ما وقع عليه فعل الفاعل مثل : يحب الله المتقن عمله.

أنواع المفعول به

١-الاسم الظاهر: نحو : كافأ المخلص في عمله ، قابل محمدًا .

٢-الضمير المتصل : نحو : هداك الله ، رأيته ، رزقنا الله خيراً .

(هاء الغائب، ياء المتكلم، كاف الخطاب، نا الدالة على المفعولين).

٣-ضمائر النصب المنفصلة (إيّاهي - إيّاك - إيّاه - إيّانا - إيّاكما - إيّاكم -

إيّاكن - إيّاهم - إيّاهن) نحو قوله تعالى: (إيّاكَ نَعْبُدُ وَإيّاكَ نَسْتَعِينُ )

إيّاك: ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.

٤-جملة اسمية : قال تعالى: (قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ) .

٥-جملة فعلية : رأيت العلم يبني الحضارة .

٦-المصدر المؤول : أود أن أراك سعيداً . التقدير: أود رؤيتك سعيداً.

**ملاحظة /** يجوز حذف عامل المفعول به إذا دلت عليه قرينة نحو قوله تعالى:

(مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُواْ خَيْرًا) أي أنزل خيراً ، ونحو : من أكرمت؟ فتقول :

محمدًا ، والتقدير : أكرمت محمدًا، ونحو قولنا : أهلاً وسهلاً والتقدير : جئت

أهلاً وحللت سهلاً .

**ملاحظة /** يجوز أن يتقدم المفعول به على الفعل نحو قوله تعالى: (فَأَمَّا الْيَتِيمَ

فَلَا تَقْهَرْ) الغرض من التأكيد والعنابة والاهتمام .

أما / حرف تفصيل وشرط غير جازم.

اليتيم / مفعول به مقدم للفعل تقهير منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره.

فلا / الفاء زائدة ولا / نافية تجزم الفعل المضارع .

تَقْهِير / فَعْلٌ مُضَارِعٌ مُجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ  
وَجُوبًا تَقْدِيرِهِ أَنْتَ .

ملاحظة / المفعول به قد يكون واحداً وقد يكون متعدداً، حسب الأفعال المتعدية التي تنقسم إلى أربعة أنواع وهي :

١- نوع ينصب مفعولاً واحداً كأفعال الحواس نحو: سمعت الأذان، رأيت الهلال ، كتبَ الدرس .

٢- نوع ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهو جميع أفعال القلوب والتصيير ، أفعال القلوب(وَجَدَ - أَفْتَى - تَعْلَمَ - جَعَلَ - عَدَ - زَعَمَ - وَهَبَ - رَأَى - عَلِمَ - ظَنَّ - حَسِبَ ) . وَجَدْتُ الْعِلْمَ نَافِعًا - حَسِبْتُ الطَّقْسَ مَعْتَدِلًا - ظَنَّ الطَّالِبُ الْإِمْتِحَانَ سَهْلًا - زَعَمْ زَيْدُ الرَّجُلِ صَادِقًا .

أفعال التصيير أو التحويل: (جَعَلَ - رَدَ - تَرَكَ - اتَّخَذَ - صَيَّرَ - وَهَبَ) .

صَيَّرَتُ الْعُدُوَّ صَدِيقًا ، جَعَلْتُ الْوَقْتَ مَثْمَرًا - اتَّخَذْتُ مُحَمَّدًا صَدِيقًا .

٣- نوع ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر (أعطى - سأَلَ - منَحَ - كَسَ - أَبْلَسَ - أَطْعَمَ - سَقَى - أَسْكَنَ - أَنْشَدَ - جَزَى ... ) والأصل في المفعولين اللذين ليس أصلهما مبتدأ وخبر أن يقدم ما هو فاعل في المعنى نحو: أَعْطَيْتُ زَيْدًا دَرْهَمًا ، كَسَ سَعْدُ الْفَقِيرِ ثُوبًا - مَنَحَ الْمُدِيرُ الْمُجَتَهِدَ جَائِزَةً .

٤- نوع ينصب ثلاثة مفاعيل وهو ( أَرَى - أَعْلَمَ - أَخْبَرَ - خَبَرَ - أَنْبَأَ - وَنَبَأَ - حَدَّثَ ) مثل : أَعْلَمْتُ مُحَمَّدًا الْخَبَرَ صَحِيحًا ، أَرَى اللَّهُ الْعَبَادَ أَيُوبَ صَبُورًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ ) .

### أمثلة في الاعراب

١- قولُهِ تَعَالَى : ( إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ) .

٢- قالَ تَعَالَى : ( قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ) .

٣- رأَيْتُ الْعِلْمَ يَبْنِي الْحَضَارَةَ .

٤- يَحْتَرِمُ النَّاسُ ذَا الْعِلْمَ .

٥- مَنَحَ الْمُدِيرُ الْمُجَتَهِدَ جَائِزَةً .

## المفعول المطلق

المفعول المطلق : مصدر يؤتى به لتأكيد عامله أو بيان نوعه أو عدده .

### فأقسامه ثلاثة

- ١-مؤكد للعامل : نحو/ قوله تعالى : (وَكَلَمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا) .
- ٢-مبين للنوع : نحو/ قفز الرياضي قفزة الغزال .
- ٣-مبين للعدد : نحو/ تدور الأرض دورةً واحدة في اليوم .  
درث حول الملعب دورتين .

### نائب المفعول المطلق

قد يحذف المفعول المطلق وينوب عنه :

- ١-مرادفه في المعنى نحو : عدوت ركضاً ، فرحت جذلاً .
- ٢-اسم مصدر نحو : تكلم كلاماً جميلاً .
- ٣-صفته نحو : أكلت كثيراً .
- ٤-نوعه نحو جلست القرفصاء .
- ٥-عده نحو درت عشر دورات حول الملعب ، ضربته ثلاث ضربات ،  
دار المتسابق حول الملعب دورتين .
- ٦-اسم الإشارة مشاراً به إلى المصدر نحو : أكرمته هذا الإكرام ،  
ضربته ذلك الضرب .
- ٧-اللفاظ كل ، بعض ، أي متلوة بمصدر الفعل نحو :
  - لاتبالغ كل المبالغة في كلامك .
  - سعيت بعض السعي .
  - قام المدرس بواجبه أيَّ قيام .

ملاحظة هناك مصادر لم تستعمل إلاً مفعولات مطلقة مثل : سبحان الله -  
معاذ الله - سعديك - حنانيك - حذاريك .

كما أشتهرت تعبيرات مؤلفة من مفعول مطلق محذوف الفعل مثل :  
حباً وكرامة - سمعاً وطاعة - شكرأً - عفواً - رجاءً - حقاً - أيضاً -  
جداً...  
سبحان الله / أسبح الله تسبيحاً .

حباً وكرامة / أحبك حباً وأكرمك كرامة .

معاذ الله / أعوذ بالله معاذًا .

لبيك / ألبك تلبية بعد تلبية .

تطبيقات في الإعراب

لبيك اللهم

لبيك / مفعول مطلق منصوب بالياء لأنه مثنى والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

اللهم / منادى باداة نداء ممحوقة ، مبني على الضم في محل نصب ، والميم عوض عن أداة النداء الممحوقة .

شكراً لك

شكراً / مفعول مطلق لفعل مذوف تقديره أشكر ، لك/ جار و مجرور .

قال تعالى (وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًا جَمَّا)

وتحبون / الواو حسب ماقبلاها وتحبون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل .

المال / مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره .

حباً / مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره .

جماً / صفة ل(حباً) منصوب وعلامة نصبه الفتة في آخره .

- قال تعالى (وَتَأْكُلُونَ الْتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمَّا)

- حزنت كل الحزن على فراقك .

- قرأت الكتاب مرتين .

-مشيت مشياً سريعاً .

-لا تصرف كل الإسراف .

## المفعول لأجله

المفعول لأجله : اسم يذكر لبيان سبب وقوع الفعل ، وعلامته وقوعه جواباً لمستفهم بلفظة (لماذا) . مثل : أجهدتُ رغبة في التقدم ، يدرس الطالب طلباً للتفوق ، قاوم الجنود العدو دفاعاً عن الوطن .

قال تعالى : (يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي ءَاذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ) .

المصدر المستوفي شروط نصب المفعول لأجله له ثلات حالات لأنه أما مجرد من (ال) والإضافة أو مقرون بـ(ال) أو مضاف .

١- مجرد من (ال) والإضافة : يكثر نصبه ويقل جره بحرف التعليل نحو:

- نصحتك رغبة في مصلحتك .

- نصحتك لرغبة في مصلحتك .

قال تعالى : (تَتَجَافَ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا) .

حروف التعليل (اللام ، الباء ، من ، في ، على ، الكاف) .

- يعرب المفعول لأجله إذASIC بحرف جر جاراً و مجروراً لا مفعولاً لأجله، ولا يقدر الجار والمجرور في موضع نصب ، خلافاً لما جاء في بعض كتب النحو، إذ ليس كل تعليل مفعولاً لأجله .

٢- إذا كان مقروناً بـ(ال) فالأكثر جره بحرف تعليل ويقل نصبه .

- أصفح عنه للشفقة عليه، نصحتك للرغبة في مصلحتك، ضربت ابني للتأديب .

- أصفح عنه الشفقة عليه، نصحتك الرغبة في مصلحتك، ضربت ابني التأديب .

٣- إذا كان مضافاً جاز فيه النصب والجر على السواء نحو :

- تصدقت ابتعاء مرضاة الله ، هربت خوف القتل .

- تصدقت لابتعاء مرضاة الله ، هربت لخوف القتل .

قال تعالى : (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ أُبْتَغِيَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ)

قال تعالى : (وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهِبُّ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ)

جاء الابتعاء مفعولاً لأجله مع الإضافة وفي الآية الثانية جرّ بـ(من) (من خشية الله).

قال تعالى : (وَلَا تَقْتُلُوا أُولَدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ تَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ).

قال تعالى: (لَوْ أَنَزَلْنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ وَخَلِقْنَا مُتَصَدِّقاً مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) وقف الطلاب احتراماً للمدرس

وقف : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الطلاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

احتراماً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

للمدرس : اللام حرف جر والمدرس اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- يقف الشرطي في الشارع تنظيماً للمرور.

- احترم معلمي تقديرًا له.

- عكفت على الطاعات خوفاً من عقاب الله.

- سافر زيد طلباً للعلم.

## المفعول معه

المفعول معه : اسم يقع بعد الواو بمعنى (مع) ليدلّ على موضع الفعل بمحاجنته نحو: سرت والنهر ، أي مع النهر ، أنا سائر والنيل أي مع النيل أو بمحاجبة النيل .

**ملاحظة:** إن دارس اللغة يرى أن هناك تقاربًا بين الواو المعية وواو العطف بيد أنه يجد في الوقت نفسه فرقاً بينهما يتمثل في أن الواو المعية لا تدل على الاشتراك بل تدل على الاصطحاب والمرافقة ، مثل : سار صديقي وحافة النهر لا يمكن أن يشتركا بأمر معين .

يشترط في نصب ما بعد الواو على أنه مفعول معه ثلاثة شروط وهي :

١-أن يكون الاسم الواقع بعد الواو فضلة ليصح انعقاد الجملة بدونه ، فإن لم يكن فضلة وجب عطفه على ماقبله نحو : تخاصم زيدٌ وخالدٌ إذ لا يصح انعقاد الجملة بدون خالد لأن الفعل تخاصم يدل على المشاركة ولا يصدر عن واحد .

٢-أن يكون ماقبله جملة فيها فعلٌ أو اسم فيه معنى الفعل وحروفه .

مثل : سرت والنهر ، زيد سائر والطريق ، اعجبني سيرك والطريق .

فالطريق منصوب بسائر وسيرك .

٣-أن تكون الواو التي تسبق نصاً في المعية .

**ملاحظة:** يتعين عطف الاسم الواقع بعد الواو إذا كان الفعل لا يقع إلاً من متعدد نحو: اشتراك سليمٌ وزيدٌ ، اختصم سعدٌ ومحمدٌ .

## تطبيقات في الإعراب

### مشيت وحافة الطريق

مشيت : فعل ماضٌ مبني على السكون لاتصاله بـ**بتاء الفاعل** ، والـ**تاء ضمير متصل** في محل رفع فاعل .

وحافة : الواو وـ**المعية** ، وحافة مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، والـ**طريق** مضاف إلى مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

### سرت وساحل البحر

سرت : فعل ماضٌ مبني على السكون لاتصاله بـ**بتاء الفاعل** ، والـ**تاء ضمير متصل** في محل رفع فاعل .

وساحل : الواو وـ**المعية** ، وـ**ساحل** مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، والـ**بحر** مضاف إلى مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

## المفعول فيه (ظرفاً الزمان والمكان)

المفعول فيه : ويسمة (الظرف) اسم يُذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه على تقدير معنى (في) نحو : سرت ليلاً ، سرت يوم الجمعة ، جلست خلف زيد .

**ملاحظة:** إذا لم يتضمن اسم الزمان أو المكان معنى (في) لا يكون ظرفاً بل يكون كسائر الأسماء حسب ما يطلبه العامل فقد يأتي مبتدأ أو خبر نحو يوم قدمك مبارك ، وفاعلاً نحو : جاء يوم الأحد ، حانت ساعة الرحيل ، كان وقت الفجر ممتعًا ، وقت اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ينوب عن الظرف فينصب على أنه مفعول فيه خمسة أشياء وهي :

١- المصدر الدال على تعيين وقتٍ أو مقدار نحو : سافرت طلوع الشمس ، جلست قرب الخطيب .

٢- المضاف إلى الظرف مما دلَّ على كليّة أو جزئية نحو : مشيت كلَّ الفرسخ ، أرأه بعض الأحيان .

٣- الصفة نحو : صمت قليلاً .

٤- اسم الإشارة نحو : سرت ذلك اليوم سيراً سريعاً .

٥- العدد المميز للظرف أو المضاف إليه نحو : مشيت ثلاثة أيام ، سرت أربعين فرسخاً .

**ملاحظة:** الظروف كلها معربة إلاً ألفاظاً مصورة منها جاءت مبنية، بعضها من الظروف المختصة بالزمان وهي : إذا - متى - أيّان - إذ - أمس - الآن - مذ - منذ - قط - بينما - كيف - كيما - لـما .

وبعضها من الظروف المختصة بالمكان وهي : حيث ، هنا - ثم - أين .

وبعضها مما يشتراكُ بين الزمان والمكان وهو : أني - لدى - لدن - عند - بين - قبل - بعد ... .

أفقت من نومي قبل طلوع الشمس (زمان) ، كان بيتنا قبل بيت صديقي أحمد (مكان) غادرت القرية عند الغروب (زمان) ، جلست عند جذع النخلة (مكان) .

**ملاحظة:** إذا سبق الظرف بحرف الجر فلا يظل ظرفاً بل يصبح اسماً عادياً ويعرب كإعراب الاسم نحو: انتقلت الحياة من الليل إلى النهار، قد تتحجب الشمس في الشتاء، الليل أطول من النهار في الشتاء.

### تطبيقات في الإعراب

- ١- قابلت أخاك أمس.
- ٢- جاءني كتابٌ من لدن صديقي.
- ٣- مشيت كلَّ النهار.
- ٤- وقفت طويلاً.
- ٥- مشيت ذلك اليوم.
- ٦- يبدأ الموظفون أعمالهم صباحاً.
- ٧- يجلس الأطفال تحت الشجرة.
- ٨- سافرت مساءً.
- ٩- لم أسافر منذ زمن طويل.
- ١٠- زرتك يوم الأحد.
- ١١- زرت اليوم زيداً.
- ١٢- خرجت من البيت إذ أشرقت الشمس.